مفاوضات في أبو ظبي لتعيين ممثلين للحركة في حكومة تسيير أعمال مستقبلية

المحادثات بين أميركا وطالبان تركز على وقف إطلاق النار

قالت مصادر من حركة طالبان إن مسؤولين من الولايات المتحدة ومن الحركة بحثوا مقترحات بوقف إطلاق النار لمدة ستة أشهر في أفغانستان وانسحاب القوات الأجنبية في المستقبل من البلاد وذلك في اليوم الثاني من محادثات تهدف إلى التحضير لمفاوضات سلام.

والمحادثات التي تستمر ثلاثة أيام في أبوظبي هي الثالثة على الأقل التي يجتمع فيها مبعوث الولايات المتحدة زلماي خليل زاد مع ممثلين عن طالبان في إطار جهود دبلوماسية تكثفت هذا العام لإنهاء الحرب الدائرة منذ 17 عاما.

وقال مسؤولون من طالبان تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هوياتهم إن الوفد الأمريكي يضغط من أجل وقف لإطلاق النار مدته ستة أشهر بالإضافة إلى اتفاق لتعيين ممثلين لطالبان في حكومة تسيير أعمال مستقبلية.

غير أن مسؤولي طالبان يقاومون وقف إطلاق النار إذ يعتقدون أنه سيضر بقضيتهم ويساعد القوات الأمريكية والأفغانية.

وتتمثل أولويات طالبان في إطلاق سراح سجنائها وضع جدول زمني لانسحاب القوات الأجنبية.

ولم يصدر تعلق فوري من السفارة الأمريكية في كابول.

وقالت طالبان في بيان أصدرته إن المحادثات ركزت بشكل أساسي على "الاحتلال الأمريكي" وأضافت "لم تتم مناقشة أي شيء بخصوص حكومة مؤقتة أو وقف إطلاق النار أو انتخابات أو قضايا داخلية أخرى".

وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان في بيان منفصل "دارت المحادثات حول انسحاب قوات الاحتلال من أفغانستان، وإنهاء القمع الذي تمارسه الولايات المتحدة وحلفاؤها".

ووصل وفد من الحكومة الأفغانية إلى المدينة والتقى مع خليل زاد ومسؤولين من السعودية والإمارات وباكستان.

لكن رغم إصرار الولايات المتحدة على أن التسوية السلمية يجب أن يجري الاتفاق عليها بين الأفغان، رفضت طالبان إجراء محادثات مباشرة مع مسؤولين من حكومة كابول التي تعتبرها الحركة غير شرعية ومفروضة من الخارج.

تأتي أحدث جولة من الجهود الدبلوماسية بعد نحو عام من إرسال الولايات المتحدة آلاف الجنود الإضافيين إلى أفغانستان وتصعيد ضرباتها الجوية إلى مستويات قياسية بهدف دفع طالبان إلى قبول المحادثات.

وقاد وفد طالبان شير محمد عباس ستانيكزاي رئيس المكتب السياسي لطالبان في قطر ويضم عددا من أعضاء مجموعة القيادة المتمركزين في كويتا في باكستان ومدير مكتب زعيم الحركة الملا هيبة الله أخونزاده.

ويلقي وجود مسؤولين بارزين مقربين من زعيم الحركة الضوء على أهمية المحادثات التي تمثل أكثر المحاولات جدية لبدء مفاوضات منذ عام 2015.

وقال ناشط في الدفاع عن السلام على اتصال وثيق مع مندوبي طالبان في الاجتماع "إنه اجتماع منسق جيدا يشارك فيه ساسة من اللجان السياسية ومن مجلس شورى كويتا لأول مرة".

وقال هارون تشاكانسوري المتحدث باسم الحكومة في بيان إن وفدا من الحكومة الأفغانية سافر إلى أبوظبي "لبدء حوار غير مباشر مع وفد طالبان وللإعداد لاجتماع مباشر بين الجانبين".

وتقول الولايات المتحدة إن هدف المحادثات هو تسهيل عملية يقودها الأفغان. ويعكس إشراك السعودية والإمارات وباكستان في المحادثات رغبة واشنطن في دمج دول لها مصالح في أفغانستان.

وعقدت الاجتماعات السابقة في قطر حيث أسست طالبان مكتبا سياسيا لكن الدفع من أجل إشراك السعودية التي تقاطع قطر أدى إلى تغيير مكان المحادثات إلى أبوظبي.

قوات تابعة للجيش في أفغانستان

الكرملين: روسيا ماضية في بيع صواريخ لأنقرة رغم صفقة أميركية

واشنطن تقر صفقة صواريخ باتريوت لتركيا بـ3.5 مليار دولار

قال مسؤول أميركي إن وزارة الخارجية أخطرت الكونغرس بصفقة محتملة لبيع أنظمة باتريوت للدفاع الجوي والصاروخي إلى تركيا.

وأضاف المسؤول أن قيمة الصفقة تبلغ 3.5 مليار دولار.

وذكرت وكالة التعاون الأمني والدفاعي أن وزارة الخارجية وافقت على بيع 80 صاروخ باتريوت موجهاً و60 صاروخاً آخر لأنقرة ومعدات أخرى ذات صلة، بينها أجهزة رادار ومراكز تحكم ومحطات إطلاق.

وكانت الخارجية الأميركية قالت هذا العام إنها تعمل مع تركيا بشأن صفقة محتملة لبيع نظام الدفاع الصاروخي باتريوت من إنتاج شركة رايثيون لإثنائها عن شراء نظام إس400- من روسيا.

وكانت تركيا قد اختارت في البداية نظاماً صينياً قبل أن تتحول إلى نظام إس-400 الروسي في عام 2017.

وحذر مسؤولون في الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي أنقرة مراراً من أن النظام الروسي لا يمكن دمجه في أنظمة الدفاع الجوي والصاروخي لحلف شمال الأطلسي، وأن شراء نظام إس400- سيهدد صفقة تركية لشراء مقاتلات إف35- من إنتاج شركة لوكهيد مارتن، وقد يدفع واشنطن لفرض عقوبات على أنقرة.

ويتم إبلاغ الكونغرس في الإخطار بالموافقة على البيع، ولكنه لا يعني توقيع العقد أو أن المفاوضات قد انتهت.

وقال الكرملين أمس الأربعاء إنه سيمضي في صفقة لبيع أنظمة الدفاع الصاروخي المتقدمة (إس400-) لتركيا رغم موافقة وزارة الخارجية الأمريكية على بيع نظام منافس لأنقرة.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في مؤتمر صحفي عبر الهاتف إنه يجب النظر إلى الصفقتين كصفقتين منفصلتين وإن موسكو بالفعل تستكمل بنود صفقة إمداد تركيا بمنظومة إس-400.

وأضاف أن روسيا تثق في أن أنقرة لن تكشف أسرار نظام إس400- لشركائها في حلف شمال الأطلسي.

ترامب يحث كوسوفو على التوصل إلى اتفاق «تاريخي» مع صربيا

أفاد الموقع الإلكتروني الرسمي لهاشم تقي رئيس كوسوفو بأن نظيره الأمريكي دونالد ترامب بعث إليه برسالة تحثه على بذل كل ما في وسعه للتوصل إلى اتفاق طال انتظاره مع صربيا، وذلك بعد مرور عقدين على انتهاء الحرب بينهما.

والتزمت صربيا وكوسوفو، التي كانت إقليما تابعا لها قبل استقلالها عام 2008، في 2013 بحوار برعاية الاتحاد الأوروبي بهدف حل كل المشكلات بينهما لكن لم يتم إحراز تقدم كبير في هذا السياق.

ونقل موقع تقي عن ترامب قوله في الرسالة "عدم الاستفادة من هذه الفرصة النادرة سيمثل انتكاسة مأساوية إذ لا يبدو على الأرجح أن فرصة أخرى لسلام شامل قد تسنح قريبا".

وأضاف ترامب "استثمرت الولايات المتحدة كثيرا في نجاح كوسوفو كدولة مستقلة ذات سيادة".

ولم يعلق البيت الأبيض على هذه الرسالة كما لم تعلق عليها السفارة الأمريكية في بريشتينا عاصمة كوسوفو.

وثار التوتر الأسبوع الماضي مجددا بين صربيا وكوسوفو عندما صوت برلمان كوسوفو بالموافقة على تشكيل جيش قوامه خمسة آلاف رجل وذلك بعد أسبوع من تحذير رئيس وزراء صربيا من أن مثل هذه الخطوة قد تدفع بلجراد إلى التدخل عسكريا.

رئيس المكسيك يخفض راتبه بنسبة 29 بالمئة في إطار خطة التقشف

أعلن رئيس المكسيك أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، أمس الأربعاء، استقطاع 29% من راتبه عن أول أسبوعين من الشهر كي يفي بالتعهد الذي قطعه على نفسه بأن يصبح دخله 5 آلاف و375 دولاراً شهرياً.

وقال الرئيس المكسيكي خلال مؤتمر صحفي، إنه تقاضى 3 آلاف و790 دولاراً خلال الأسبوعين الماضيين، أول أسبوعين له كرئيس، لأنه لم تطبق بعد لائحة تقليص راتبه، كما أعاد ألف و110 دولاراً للخزانة، حسبما كشف.

وتابع "نظراً لخطة التقشف سأحصل على ألفين و680 دولاراً فحسب عن هذين الأسبوعين"، متحدثاً عن أهمية الشفافية بشأن الرواتب، وقائلاً إنه طلب فعل الأمر نفسه تجاه رواتب موظفي السلطة التنفيذية الذين ستشهد رواتبهم استقطاعات أيضاً.

وأبرز ضرورة مراقبة الحسابات والرواتب، وهو الذي كان يتعهد قبل أشهر بأنه سيتقاضى راتباً أقل 40% مقارنة بسلفه إنريكي بينيا نييتو، وأن خفض رواتب الحكومة سيساهم في توفير الموارد اللازمة وتمويل التنمية ودفع الأنشطة الإنتاجية.

برقيات دبلوماسية تكشف قلق أوروبا من ترامب وروسيا

قالت صحيفة نيويورك تايمز إن متسللين اخترقوا شبكة الاتصالات الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي لسنوات وحملوا برقيات تكشف عن القلق من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وصعوبات في التعامل مع روسيا والصين وخطر أن تستأنف إيران برنامجها النووي.

وحصلت الصحيفة على أكثر من 1100 برقية من شركة الأمن (أريا 1) بعد أن اكتشفت واقعة التسلل. وقالت الصحيفة إن المحققين في (أريا 1) يعتقدون أن المتسللين يعملون لصالح الجيش الصيني (جيش التحرير الشعبي).

ووفقا للتقرير الذي نشر تحتوي البرقيات على مذكرات بفحوى المحادثات مع زعماء من السعودية وإسرائيل ودول أخرى تم تبادلها بين دول الاتحاد.

وقالت الصحيفة إنه في إحدى البرقيات يصف دبلوماسيون أوروبيون اجتماعا بين الرئيس الأمريكي ونظيره الروسي فلاديمير بوتين في فنلندا باعتباره "ناجحا (على الأقل بالنسبة لبوتين)".

ونقلت برقية أخرى كُتبت بعد الاجتماع الذي جري يوم 16 يوليو تقريرا مفصلا وتحليلا للمحادثات بين مسؤولين أوروبيين والرئيس الصيني شي جين بينغ الذي نُقل عنه مقارنته بين "تنمر" ترامب على الصين و"مباراة ملاكمة حرة لا تحكمها أي قواعد".

وفي برقية ثالثة بتاريخ السابع من مارس توصي كارولين فيسيني نائبة رئيس بعثة الاتحاد لدى واشنطن الدبلوماسيين التجاريين في التكتل بأن يصفوا واشنطن بأنها "أهم شريك لنا" رغم تحدي ترامب في "مجالات نختلف فيها مع الولايات المتحدة (مثل المناخ والتجارة والاتفاق النووي الإيراني)".

وذكر التقرير أن المتسللين اخترقوا أيضا شبكات الأمم المتحدة واتحاد العمال الأمريكي ومؤتمر المنظمات الصناعية ووزارات الشؤون الخارجية والمالية في العالم.

نتنياهو: حزب الله أغلق مصانع لإنتاج صواريخ دقيقة التوجيه وترسانته محدودة

قال رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو أمس الأربعاء إن جماعة حزب الله اللبنانية تمتلك "على الأكثر بضع عشرات" من الصواريخ دقيقة التوجيه إذ أغلقت مصانع لإنتاج هذه الصواريخ في لبنان بعد أن كشفتها إسرائيل في سبتمبر.

وأضاف في مؤتمر اقتصادي "هذه المواقع التي تقع قرب مطار بيروت.. مواقع تحت الأرض لإنتاج الصواريخ الدقيقة، والتي أطلعتني المخابرات الإسرائيلية على وجودها كي أكشف عنها. هذه المواقع أُغلقت". وتابع "يحاولون فتح مواقع جديدة. لكن من خلال هذه الإجراءات نحرمهم من امتلاك أسلحة دقيقة".

فوضى على طرق فرنسا بعد إحراق محتجين لأكشاك دفع رسوم

احتل محتجو "السترات الصفراء" أكشاك دفع رسوم العبور على الطرق السريعة وأحرقوا بعضها، مما تسبب في فوضى بقطاع النقل الفرنسي في أنحاء البلاد قبل أيام من عطلات عيد الميلاد.

وقالت شركة (فنسي أوتوروت)، وهي أكبر مشغل للطرق في فرنسا، إن مظاهرات اندلعت عند نحو 40 موقعا في شبكتها وإن عددا من نقاط التقاطع على الطرق السريعة تعرض لأضرار بالغة وخصوصا في مدن سياحية مثل أفينيون وأورانج وبربينيان وأجدي.

وألقت السلطات القبض على نحو 20 شخصا بعد إشعال الحرائق بينما لا يزال أربعة قيد الاحتجاز بعد حرائق اندلعت.

وأضافت في بيان "على قائدي المركبات اتباع أقصى درجات الحذر عند اقترابهم من بوابات دفع الرسوم أو منحدرات التقاطع على الطرق بسبب وجود الكثير من المشاة".

ولاقى عدد من الأشخاص حتفهم في حوادث طرق بسبب غلق المحتجين طرقا على مدى الأسابيع الماضية، معظمها عند تقاطعات أغلقتها مجموعات من المتظاهرين.

مجلس القضاء الأميركي يسقط مزاعم سوء السلوك ضد كافانو

أسقطت لجنة مكونة من ثمانية قضاة اتحاديين عشرات الشكاوى التي تتهم بريت كافانو عضو المحكمة العليا الأمريكية بأنه تصرف على نحو غير لائق أثناء إجراءات مثيرة للجدل للتصديق على تعيينه من قبل مجلس الشيوخ الأمريكي. وقال القضاة إنه يتعين رفض شكاوى سوء السلوك ضد كافانو، بما في ذلك الاتهامات بأنه أدلى بتصريحات كاذبة وحزبية بشكل مفرط وتزدري أعضاء مجلس الشيوخ، لأنه جرت الموافقة على تعيينه عضوا في المحكمة العليا وإن القانون الاتحادي الذي يحكم سلوك القضاة ينطبق فقط على قضاة المحاكم الأدنى.

وكان كافانو قاضيا في محكمة استئناف محلية عندما اختاره الرئيس دونالد ترامب في يوليو تموز الماضي. وتمت الموافقة على تعيينه في أكتوبر تشرين الأول.

وقال تيموثي تيمكوفيتش، كبير القضاة في محكمة استئناف الدائرة الأمريكية العاشرة ومقرها دنفر، إن ما يصل إلى 83 شكوى قدمت ضد كافانو من "محامين وأطباء وأساتذة جامعات ومواطنين معنيين وآخرين". وبعض الشكاوى يتعلق بإفادة أدلى بها كافانو أمام مجلس الشيوخ في عامي 2004 و2006 عندما كان مرشحا لأن يصبح قاضيا في محكمة استئناف محلية. وكتب تيمكوفيتش إلى لجنة القضاة، وهي جزء من المجلس القضائي للدائرة العاشرة "الكونجرس لم يوسع قانون سوء السلوك القضائي وعدم الأهلية ليشمل قضاة المحكمة العليا".

وكان جون روبرتس، كبير القضاة الأمريكيين أحال في أكتوبر تشرين الأول الماضي الشكاوى التي تراكمت في محكمة الاستئناف بواشنطن كي يتولاها ذلك المجلس القضائي. وأقر مجلس الشيوخ المنقسم بشدة تعيين كافانو بأغلبية 50 صوتا مقابل 48 صوتا.

وقال جابي روث من جماعة (فيكس ذا كورت) وهي جماعة تدافع عن إصلاح القضاء وتضغط من أجل الشفافية في المحكمة العليا إن قانون السلوك القضائي في حاجة لأن تعاد صياغته.

رئيسان سابقان يتنافسان في جولة إعادة انتخابات الرئاسة في مدغشقر

يتنافس رئيس سابق لمدغشقر وغريمه الذي أطاح به من السلطة في انقلاب عام 2009 في جولة إعادة بانتخابات الرئاسة يوم الأربعاء.

وحصل الرئيسان السابقان مارك رافالومانانا وأندريه راجولينا على 35.35 بالمئة و39.23 بالمئة على التوالي خلال الجولة الأولى التي أجريت في نوفمبر تشرين الثاني.

وتأمل مدغشقر في أن تجري ثاني انتخابات سلمية منذ الاضطرابات التي شهدتها عام 2009 عندما أطاحت احتجاجات قادها راجولينا بالرئيس رافالومانانا فيما وصفه الاتحاد الأفريقي وغيره من المنظمات الدولية بأنه انقلاب.

وبدأ التصويت في جولة الإعادة في وقت مبكر صباح يوم الأربعاء ومن المتوقع أن تصدر النتائج الأولية قبل نهاية العام الجاري.

وقالت حاجة حسينة وهي طالبة تبلغ من العمر 21 عاما "آمل أن يحقق الرئيس القادم للجمهورية التنمية للبلاد ويجلب الأمن وييسر تعليم الأطفال".

وتعهد كل من راجولينا ورافالومانانا بطي صفحة الماضي وقالا أثناء الإدلاء بصوتيهما في العاصمة تناناريف إنهما سيتقبلان نتيجة الانتخابات.

وقال راجولينا "رغم أنه موسم ممطر فقد سطعت الشمس اليوم. آمل أن تشرق الشمس على مدغشقر".

وأضاف "في حال حدث تزوير للانتخابات، فهذا لن يكون من جانبنا، أنا ديمقراطي وإذا خسرت سأتقبل القرار".

وقال رافالومانانا إنه واثق من قدرته على إحداث تغيير في البلاد. وأضاف "بالطبع، سأتقبل النتائج. لكن وبوضوح يجب احترام قواعد اللعبة".

وقال الجنرال بني أكزافييه راسولوفونيرينا وزير الدفاع في مدغشقر أنه تم نشر الجنود في أنحاء الجزيرة لتوفير الأمن أثناء الانتخابات.

وقال "ما يقرب من 20 ألف عنصر من قوات الدفاع والأمن نُشروا في أنحاء البلاد.. 900 في العاصمة لضمان تأمين الانتخابات".

وأضاف "أدعو أبناء مدغشقر للدفاع عن اختيارهم، وألا يتركوا المرشحين وأنصارهما يقومون بالمهمة، تعالوا وصوتوا ثم قدموا المساعدة وراقبوا فرز الأصوات".

وكان الرئيس المنتهية ولايته هيري راجاوناريمامبيانينا يأمل في الفوز بولاية ثانية من خلال انتخابات نوفمبر تشرين الثاني لكنه جاء في المركز الثالث بفارق كبير وخرج من السباق.

اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين في مدغشقر